



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
Impact factor isi 1.304

## العدد الحادي والعشرون / تشرين الأول 2023

دور التعليم المتميز في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة  
الثانوية.

The role of differentiated education in teaching English to develop  
speaking skills among secondary school students.

إعداد: أ.د. حليم أسمر & رفل جاسم كبير



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الملخص.

سعى البحث إلى تحديد دور التعليم المتميز في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تم استعمال "المنهج التجريبي" ذو التصميم القائم على المجموعتين الضابطة والتجريبية، أما مجتمع البحث فاشتمل طلبة الثانوية العام في مدينة صلاح الدين والمسجلين للسنة الدراسية 2022-2023، وأخذت منه عينة بلغ قوامها 80 طالباً، من طلاب ثانوية الشهيد ناجي الجبارة المختلطة، وأداة الدراسة فهي اختبار لمهارات التحدث تم قياس صدقه من خلال تحكيم المحكمين، وثباته من خلال التجزئة النصفية، ومعادلة الفا كرونباخ.

ومن نتائج البحث التوصل عن فعالية استخدام التعلم المتميز في تنمية بعض مهارات التحدث لدى طلاب وطالبات الثانوية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اكتساب مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية تعزى للتعليم المتميز

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اكتساب مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية تعزى إلى استخدام التعليم المتميز تعزى للجنس.

ومن التوصيات استخدام فعالية التعلم المتميز في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية، والعناية بتدريب المعلم تأهيله من خلال النشرات التعليمية، والدورات التدريسية لتبصيرهم بأسس تدريس مهارة التحدث وكيفية توظيف استخدام التعليم المتميز.

الكلمات المفتاحية: التعليم المتميز - اللغة الإنجليزية - مهارات التحدث - طلاب المرحلة الثانوية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**Abstract.**

The study aimed to identify the role of differentiated education in teaching English to develop speaking skills among secondary school students

In the study, the experimental approach with a design based on the control and experimental groups was used. As for the study population, it included high school students in Salah al-Din Governorate who are registered for the academic year 2022–2023. For speaking skills, its validity was measured through arbitration, and its reliability through the split half method, and Cronbach's alpha equation.

Among the results of the study, this study revealed the effectiveness of using differentiated learning in developing some speaking skills among high school students, where there are statistically significant differences ( $0.05 \geq \alpha$ ) in the acquisition of English speaking skills among secondary school students in the subject of English language due to the use of education. There are statistically significant differences ( $0.05 \geq \alpha$ ) in the acquisition of English speaking skills among secondary school students in the subject of English 3anguagee due to the use of differentiated education due to gender.

Among the recommendations is the use of the effectiveness of differentiated learning in developing the skill of speaking in the English language, and care for the teacher's training to qualify him through educational brochures and teaching courses to enlighten them on the foundations of teaching speaking skill and how to employ the use of differentiated education.

**Keywords: differentiated education – English language – speaking skills – secondary school students.**



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الإطار العام للبحث

المقدمة

أصبحت اللغة الانجليزية في عصرنا الحاضر من اهم اللغات التي لا غنى عنه فهي لغة العلم والتكنولوجيا ولغة الاتصال والتواصل مع الآخرين فمن خلالها نستطيع ان نحقق التواصل اللغوي في العصر الحديث لذلك أصبحت اللغة الانجليزية ضرورية في حياتنا اليومية. (أبومولود، ٢٠١٠: ٨٨).

هذا ونجد أن أهمية "اللغة الإنجليزية" تتبع من كونها لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي لذلك اهتمت الانظمة التعليمية في جميع دول العالم بإدراجها كأحد المساقات التي يتم تدريسها ضمن أنظمتها التعليمية، وإن كان هناك مجموعة من التحديات التي تعمل على عرقلته، قد تكون عراقيل تتعلق بالمتعلم والمعلم او حتى عراقيل فنية مثل نقص في المنهاج التعليمي أو عراقيل تتعلق باللغة نفسها واختلافها عن اللغة الأم أو معوقات في النظام التربوي العام. (الريماوي، ٢٠١٤: ٤).

وفي وقتنا الحالي يمكن أن نتغلب على هذه العراقيل من خلال طرق التدريس الفعالة التي تلعب دوراً كبيراً في العمليّة التربوية وتعمل على نقل المتعلم من كونه متلقي فقط إلى مستقبل فعال وعلى الرغم من استخدام أساليب التدريس التقليدية التي تعتبر الأكثر شعبية إلا أنها لم تعد الطريقة المثلى حيث ظهرت فلسفات تعليمية جديدة ومنها فلسفة التعليم المتمايز (الضمور، ٢٠١٣: ١٥).

فالهدف الأساسي للتعليم المتمايز رفع مستوى جميع الطلاب ولا ينصب اهتمامه فقط على الطلاب الذين يواجهون مشكلات في التحصيل فقط بل يسعى لمعرفة الاختلافات وتنوع خلفيات المتعلمين المعلوماتية ومدى استعدادهم للتعلم وما هي المواد التي يفضلونها وطرق التدريس التي يتعلمون من خلالها بشكل أفضل ومعرفة دوافعهم وميولهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم وأنواع ذكائهم. (الريماوي، ٢٠١٤: ٤).



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لذلك فإن هذا البحث سوف يسعى عن الدور الذي يمكن ان يلعبه "التعليم المتمايز في تدريس اللغة الإنجليزية" وخاصة مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### الإشكالية

اللغة الانجليزية هي لغة عالمية حرصت وزارة التربية والتعليم العراقية على تعليمها لطلابها، ليمتلكوا لغة عالمية تستطيع أن تفتح لهم أبواب التواصل والاتصال مع الحضارات الأخرى، ولكن عند الانتقال إلى الواقع في مدارسنا سنجد هناك ضعف عام لدى الطلاب عند التحدث باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى انخفاض الدافعية نحو تعلم هذه اللغة على الرغم من الاهتمام الذي توليه الدولة لرعاية تدريس هذه اللغة، كما ان اعتماد الطرق التقليدية، فقط في عملية تعليم "اللغة الإنجليزية" لم يعد مجدياً كثيراً في ضوء التنوع والتقدم الذي تمر به طرق وأساليب التدريس وخاصة مع ظهور الدعوات إلى توظيف استراتيجيات التدريس القائمة على وجود تفاعل إيجابي من قبل الطلاب، وفي ضوء هذه الدعوات أرى انه من المهم جداً تغيير النمط الماضي السائد في تعليم "اللغة الإنجليزية" والانطلاق نحو توظيف الأساليب الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية، وخاصة التعليم المتمايز كونها استراتيجية تهتم بالتباين والتمايز بين الطلاب، كما ان هناك العديد من المؤتمرات التي تناولت التعليم المتمايز وبينت الفرق بينه وبين التعليم العادي مثل مؤتمر التربوي السنوي الرابع والعشرين الذي عقد في البحرين عام 2010م، والذي أكد على أهمية وفعالية التعليم المتمايز في تحقيق نتائج جيدة في التعليم. (شحادة، زقوت: ٢٠١٤: ص٣) لذلك فإن هذه الدراسة سوف تسعى للتعرف على الدور الذي يمكن ان يلعبه "التعليم المتمايز في تدريس اللغة الإنجليزية" وخاصة مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية وفي ضوء ذلك يتحدد التساؤل الرئيس للدراسة بالاتي:

ما دور التعليم المتمايز في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية؟



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أسئلة البحث

من التساؤل الرئيس نستنتج ما يلي :

1. ماهي مهارات التحدث باللغة الإنجليزية والمراد تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
2. ما الدور الذي يلعبه التعليم المتميز في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية مقارنة بالطريقة التقليدية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اكتساب مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية تعزى إلى استخدام التعليم المتميز؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اكتساب مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية تعزى إلى استخدام التعليم المتميز تعزى للجنس؟

الفرضيات

1. لا توجد فروق ذي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اكتساب مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية عند استخدام التعليم المتميز تعزى للجنس.
3. يوجد دور للتعليم المتميز في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

### أهداف البحث

#### هدف البحث الى:

1. التحقق من دور التعلم المتمايز الموظف في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. التعرف إلى مدى حيازة طلاب الثانوية لمهارة التحدث باللغة الإنجليزية.
3. توظيف استراتيجية حديثة في التعليم تراعي الفوارق الفردية بين الطلبة، وما يسود بينهم من تمايز واختلاف وتباين.

### أهمية البحث

#### تتمثل في التالي:

- 1- الأهمية للموضوعية للموضوع الذي ستستهدفه هذه الدراسة وهي مادة "اللغة الإنجليزية" والتي هي لغة عالمية، وبالتالي فكونها عالمية فهناك أهمية كبيرة للسعي على توظيف أساليب وطرق تدريس واستراتيجيات تساهم في تنمية مهاراتها لدى الطلاب.
- 2- تكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في انها ستضع بين صانعي القرار التربوي، دراسة تتناول أسلوب تدريس مبتكر وحديث قائم على التباين والاختلاف بين الطلاب وما يترتب على ذلك من مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب.

### حدود البحث

- **الحد الموضوعي:** مهارات التحدث في مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ثانوية الشهيد ناجي الجبارة المختلطة في مدينة صلاح الدين
- **الحد الزمني:** 2022-2023.
- **الحد البشري:** جميع طلاب الصف ثانوية الشهيد ناجي الجبارة المختلطة في محافظة صلاح الدين.
- **الحد المكاني:** مدرسة ثانوية الشهيد ناجي الجبارة المختلطة في محافظة صلاح الدين



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

### المصطلحات

**التعليم المتمايز:** وتعرفه الطالبة اجرائياً بأنه ذلك النمط التعليمي الذي يهتم بتوفير بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب بحيث تراعي اختلافاتهم وميولهم وقدراتهم وفروقهم الفردية، واحتياجاتهم وخلفياتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية لرفع مستواهم التحصيلي.

**مهارة التحدث:** وتعرفها الطالبة اجرائياً: بانها قدرات الطلاب على اخراج الأصوات بطريقة صحيحة ومفهومة.

**المرحلة الثانوية:** وأعرفها اجرائياً بانها المرحلة الدراسية التي تشتمل على الطلاب اللذين تتراوح أعمارهم ما بين 14-16 عاما والمسجلين بهذه المدارس.

### الدراسات السابقة

#### - دراسة شماخي (2022)

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في نجاح اللغة الإنجليزية لدى الطلبة ذوي الإعاقة المرتبطة بالسمع. وتم عمل مجموعة تجريبية مكونة من (5) طلاب، والأخرى مجموعة ضابطة مكونة من (4) طلاب. واشتملت أدوات الدراسة على استراتيجية التدريس القائمة على التمايز التعليمي، واختبار التحصيل في اللغة الإنجليزية، ومن أهم النتائج التي توصل إليه البحث ما يلي: من حيث درجات اللغة الإنجليزية بعد التطبيق، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، مع تفوق المجموعة التجريبية. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات اللغة الإنجليزية للمجموعة التجريبية بعد التطبيق وقبل التطبيق، لصالح المجموعة التجريبية. لفاعلية استخدام الاستراتيجيات التعليمية المتميزة في تدريس اللغة الإنجليزية على أداء طلاب المرحلة المتوسطة ضعاف السمع. وأوصت الباحثة: أهمية تبني معلمي اللغة الإنجليزية في برامج العوق السمعي استراتيجية التعليم المتمايز، وتقديم التوجيهات الممكنة من ذلك على النحو الأفضل نظراً لما يتمتع به "التعليم المتمايز" من مزايا، واهتمام مؤسسات إعداد وتدريب المعلم بتطوير مهارات التدريس وفق التعليم المتمايز لدى معلمي





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اللغة الإنجليزية عامة والطلاب الصم بشكل خاص، وتدريب معلمي "اللغة الإنجليزية" على سبل اكتشاف أنماط التعليم والذكاءات المتعددة لطلابهم الصم، وإتاحة التدريب المناسب للطلاب الصم على مستوى كافة الصفوف ومراحل التعليم فيما يتعلق بمهارات وسلوكيات وضوابط العمل في إطار المجموعات الصغيرة والكبيرة كونها أحد أنشطة التعليم الرئيسة التي يتبناها التعليم المتميز.

- دراسة Ullom (2022)

سعى البحث للتوصل على استراتيجيات التمايز الفعال لإشراك متعلمي اللغة الإنجليزية في فصل التعليم العام: دراسة تنفيذية، حيث بسبب زيادة عدد المتعلمين (ELL) (الولايات المتحدة وزارة التعليم، 2020) وقلة الوقت والتدريب والموارد للمعلمين، هناك كانت الحاجة الشديدة لتحديد استراتيجيات التمايز الفعالة للمعلمين لتطبيقها في الفصل الدراسي للتعليم العام، والذي يسمح لطلاب ELL بالانخراط في مناهج على مستوى الصف أثناء اكتساب اللغة الإنجليزية، وتفحص هذه الدراسة البحثية ذات الأساليب المختلطة من هم طلاب ELL، والتي تشكل حواجز أمام النجاح، والتي يواجهها طلاب ELL، والعوائق التي تواجه المعلمين عند تخطيط وتقديم المناهج الدراسية في فصل التعليم العام. التحقيق يستكشف بالإضافة إلى ذلك تحديد وتنفيذ استراتيجيات تمايز فعالة لطلاب ELL ويساهم في البحث عن الاستخدام الفعال للاستراتيجيات المتميزة لطلاب ELL. وقد حددت نتائج المسح الكمي للبحث أربعة تمايزت محددة الاستراتيجيات التي كانت فعالة في ممارسات المستجيبين: وهي (1) توفير مفهوم

الإدخال؛ (2) تنشيط العملية القديمة / بناء المعارف الخلفية؛ (3) مفردات صريحة تعليمات؛ و (4) استخدام المخطط الرسمي. ثم تم دمج الاستراتيجيات المحددة في مجتمع التعلم المهني (PLC) حيث أكمل المستجيبون أربع دراسات نوعية استطلاعات الرأي للإبلاغ عن تشارك ELL الناتج عن كل استراتيجية. أظهرت النتائج أنه بالرغم من ذلك، وأدى تنفيذ الاستراتيجيات إلى زيادة مشاركة ELL وانخفاض مستوى "اللغة الإنجليزية" وأظهر طلاب مستوى التنمية (ELD) فائدة أكبر. بالإضافة إلى ذلك، من خلال توثيق البيانات النوعية، تقرر أن الاستراتيجيات المنفذة توفر المزيد من ELL المشاركة في المناهج الدراسية على معدل الصف عند استخدامها جنبًا إلى جنب، وليس بشكل منفصل.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الإطار النظري للبحث

نشأة التعليم المتمايز

إن التعليم المتمايز وجد قديماً، فهو لا يعد ظاهرة حديثة في مجال التربية والتعليم، إذ عثر على بعض الكتابات المتعلقة بالتعليم لدى المصريين واليونانيين القدماء والتي كانت تدعو إلى الاهتمام بالتعليم الذي يراعي الاختلافات بين المتعلمين، لكنه لم يمارس من قبل المعلمين بالشكل المطلوب، ولكن مع زيادة المطالبة بجودة التعليم، ووجود العديد من المنظمات التي تعنى بالطفولة وحقوق الطفل أدى إلى زيادة الاهتمام بتطبيق هذا النوع من التدريس في الفصول الدراسية لمختلف مراحل التعليم. (عبد الرحمن، ٢٠٢١، ص ٦٣)

مفهوم التعليم المتمايز

توجد مفاهيم عدة بالتعليم المتمايز كما ان المكتبة العربية زاخرة بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا النوع من التعليم فتنوعت التعريفات لمفهوم التعليم المتمايز ومن هذه التعريفات: التعليم المتمايز هو "تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب". (عبيدات، ٣٠١٣: ص ١٠٧).

ومن خلال التعريف السابق أستنتج انها جميعاً اتفقت على ان عملية التعلم تحدث وفق اهتمام وميول وقدرات الطلاب العقلية، فالتعليم المتمايز يقدم بحيث يلبي المستوى التحصيلي المختلف للطلبة.

الأساس النظري للتعليم المتمايز

يستند التَّعليمُ المُتمَايزُ بشكل كبير على "النظرية البنائية" والتي تنص أسسها من البحوث التي قام بها عالم النفس (جان بياجيه) في نمو المعرفة وتطورها عند الإنسان، وهي نظرية تعلم تم تعريفها بأنها "عبارة عن عملية استقبال للتراكيب المعرفية الراهنة والتي تحدث من خلالها بناء المتعلمين لتراكيب ومعان معرفية جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم". (نزال، ٢٠١٩: ص ٢٥٨)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

### أهمية التعليم المتمايز

من أهمها:

- رفع مستوى التحصيل الدراسي لجميع الطلاب.
- توافر الاحتياجات التعليمية لجميع الطلاب المتميزين.
- إتاحة أعلى قدر من الاستقلالية والحرية في التعليم للطلاب. (نعمة، ٢٠١٧: ص ٩٦٩)

### المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعليم المتمايز

هناك مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التعليم المتمايز كركائز يعتمد عليها ومن هذه المبادئ.

- لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية.
- يعرف المعلم الفروق بين الطلاب، ويقدرها ويبني عليها.
- التقويم والتعليم شيان متلازمان. (فرج، ٢٠١٧: ص ٣٩ - ٤٠)

#### ✓ الأسس القانونية

وأهمها ما تنص عليه وثيقة حقوق الإنسان من حق كل طفل الحصول على تعليم عالي الجودة، بما يتماشى مع قدراته وخصائصه، دون التمييز بين الأطفال حسب النوع ذكوراً، أو إناثاً، أو المستوى الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو القدرات الذهنية والبدنية وغيرها من الاختلافات. (اللوزي، ٢٠١٧: ص ١٦٥)

#### ✓ الأسس النفسية

يبني التعليم المتمايز على عدد من الأسس النفسية ومنها أنه لدى كل تلميذ القابلية والقدرة على عملية التعلم، وأن الطرق التي يتعلم بها التلاميذ تختلف من تلميذ لآخر، وأن درجات الذكاء متفاوتة ومتنوعة لدى الأفراد، وأن المخ البشري يسعى للتعلم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها، وأن عليه التعلم تحدث بصورة أفضل من في حالة التحدي المعتدل وأن الإنسان يسعى دائماً لتحقيق النجاح والتميز. (القرني، ٢٠١٧: ص ٢٦٠)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

➤ أهداف التعليم المتميز

يسعى المربون من خلال تطبيق التعليم المتميز إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكن ذكرها في النقاط الآتية: (التميمي، وآخرون: ص ٢٠)

1. الاستجابة لفروق الطلاب من حيث الجاهزية، والاحتياجات التعليمية، والاهتمام، وأوجه التعلم وتفصيلاته.

2. العمل على تحقيق أهداف التعلم لكل طالب.

3. تصميم مواقف ومهام تعليمية معتمدة على المفاهيم والمهارات الضرورية والأساسية.

وبناء على ما سبق فإن التعليم المتميز يهدف إلى توفير فرص للمتعلمين للعمل وفق استراتيجية تدريس متنوعة، وتطوير الأنشطة التعليمية والعمليات والمهارات، وتطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلم، والتوافق مع متطلبات المنهج لكل متعلم، والاستجابة لمستويات الاستعداد لدى المتعلمين، والاحتياجات التدريبية والاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم. ( عبد الرحمن، ٢٠٢١: ص ٢٦٠)

أشكال التعليم المتميز

يتخذ التعليم المتميز أشكالاً متعددة منها: (عبيدات، ٢٠١٣: ص ١١١)

١- **التدريس وفق الذكاءات المتعددة:** هو أن يقدم المعلم درسه وفق تفضيلات الطلبة وذكاءاتهم المتنوعة.

٢- **التدريس وفق أنماط المتعلمين:** يضيف بعض علماء النفس التربوي أنماط المتعلمين إلى (سمعي، بصري، حركي) ويضيف بعضهم نمطا حسيا، والتدريس وفق هذه الأنماط شبيه بالتدريس وفق الذكاءات المتعددة، بمعنى أن يتلقى الطالب تعليماً يتناسب مع النمط الخاص به.

٣- **التعليم التعاوني:** يمكن اعتبار التعليم التعاوني تعليماً متميزاً إذا راعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات الطلبة وتمثيلاتهم المفضلة.

وخلاصة القول إن التعليم المتميز يقضي استخدام أساليب تدريس متميزة، إذ يقوم المدرس بموجبه بتكليف الطلبة بمهام وأنشطة مختلفة أو قضايا يمارسونها بأساليب مختلفة، فهناك من



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتعلم ذاتيا، وهناك من يتعلم في مشروعات، وهناك من يتعلم بجل المشكلات، وهناك من يتعلم بالممارسة العملية، وهناك من يتعلم بالمناقشة والحوار. (عطية، ٢٠١٣: ص ٣٥٢)

**دور المعلم والمتعلم وأولياء الأمور والإدارة المدرسية في التعليم المتميز**

**دور المعلم في استراتيجية التعليم المتميز**

ان استراتيجية التعليم المتميز تعتمد بشكل كبير على إيجابية المعلم والمتعلم في الصف الدراسي، ويختلف دور المعلم في الصف المتميز عن الصف التقليدي في كمية وأهمية عمليات التخطيط التي يقوم بها المعلم، فيبدأ المعلم بالتخطيط من أول يوم في الدراسة من خلال وضع خطة عامة لسير الدراسة خلال العام الدراسي ثم يخطط للوحدات الدراسية. (نزال، ٢٠١٩: ص ٢٥٩)

**دور المتعلم في استراتيجية التعليم المتميز**

من الأدوار التي يجب على الطالب القيام بها ما يلي: (القرني، ٢٠١٧، ص ٢٠١٧)

- على التلميذ أن يفهم ما يدور في الفصل وأهدافه.
- التلاميذ في عمليات تنوع التدريس شركاء إيجابيون عليهم أن يتقبلوا فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعض منهم ولا يعتبر ذلك تفضيلا منه للبعض.
- على التلاميذ في فصول تنوع التدريس التعود على كثرة وتنوع عمليات التعلم وأساليبه.

**دور أولياء الأمور في استراتيجية التعليم المتميز**

يمكن أن يكون لأولياء الأمور دور في عملية التعليم المتميز وتشجيعها من خلال الآتي: (شواهين، ٢٠١٤: ص ٣٦ - ٣٧)

1. جمع المعلومات بصورة منهجية عن مواهب أطفالهم واهتماماتهم ونقاط القوة والضعف لديهم.
2. إيصال المعلومات إلى العاملين في المدرسة.
3. الاهتمام بفهم عملية التعليم المتميز من خلال القراءة والاطلاع والتعاون مع المدرسة.
4. أن يكون واضحا لديهم أن يطبق التعليم المتميز في كل الدروس والأنشطة.

**دور الإدارة المدرسية في التعليم المتميز**



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يعد دور الإدارة المدرسية في التعليم المتمايز من العوامل المهمة في نجاح تطبيق التعليم المتمايز، وذلك من خلال توفير متطلبات واحتياجات التعليم المتمايز، وتشجيع المعلمين على تطبيقه وتحفيز وتعزيز أولئك الذين يطبقونه ويجربونه في فصولهم، بالإضافة إلى توفير الدعم والتطوير المهني للمعلمين ونشر ثقافة تطبيقه وأهميته في العملية التعليمية، وكذلك توفير النماذج والمراجع التي يمكن أن يستفيد منها المعلمون في فهم استراتيجيات ومتطلبات التعليم المتمايز. ( العزايزة، ٢٠٢٠: ص ١٢ )

### الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم المتمايز:

هناك مجموعة من الفروق التي تميز بها التعليم التقليدي عن التعليم المتمايز ومن هذه الفروق: (عوض ٢٠٢٢: ص ٤٣١)

أن التعليم التقليدي يعامل الطلاب وفق طريقة واحدة ومستوى واحد، أما في التعليم المتمايز فإن تلبية احتياجات الطالب المختلفة والمتنوعة هو الأساس في التعليم. أما بالنسبة لعملية التقييم في التعليم التقليدي فإنها تتم في نهاية الوحدة (أسبوع، سنة الخ )، وفي التعليم المتمايز فإنه عملية متفاعلة ومستمرة تحدث في كل الأوقات والأشكال. وفي التعليم التقليدي يقوم المعلم بتقديم مثيرا واحدا أو هدفا واحدا وتكليف الطلاب بنشاط واحد ليحققوا نفس المخرجات؛ لمراعاة الفروق الفردية وبالتالي يقدم نفس المثير لجميع الطلاب ونفس المهمة ويقبل منهم مخرجات مختلفة إذ أنه هنا يراعي قدرات المتعلمين، وإمكاناتهم، فهم لا يستطيعون الوصول إلى نفس النتائج والمخرجات؛ لأن قدراتهم متفاوتة، أما في التعليم المتمايز فإن المدرس يقدم نفس المثير ومهام متنوعة ليصل إلى نفس المخرجات، ويكون هنا التعليم للجميع لنفس الدرس لكن بأساليب ومهام متنوعة (حسن، ٢٠١٦: ص ٤١٥)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**الصعوبات التي تواجه التعليم المتمايز:**

من عيوب التعليم المتمايز والتي تعتبر في الأساس عقبات تحول دون تحقيقها في الموقف التعليمي وعملية التدريس فيما يلي: (عطية، ٢٠١٣: ص ٣٥٤)  
حاجته إلى معلم يمتلك قدرة عالية في التدريس.

1. حاجته إلى خطة تدريس متشعبة تلائم كل فئة من فئات المتعلمين، قد لا يجيدها البعض.
2. حاجته إلى تنظيم خاص لبيئة التعلم قد لا يحسنه بعض المدرسين.
3. عدم قدرة الجهات المعنية على توفير مقررات تناسب هذا النمط من التدريس.
4. عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلمين.

وفي ضوء ما سبق يمكن العمل على تذليل تلك الصعوبات والعقبات من خلال القيام بتدريب المعلمين على كيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وتدريبهم على كيفية التخطيط للدرس باستخدام تلك الاستراتيجيات مع تعبئة البيئة التعليمية والمدرسية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ. (البرديني، ٢٠٢٠: ص ١١٩)

**مبررات التعليم المتمايز**

من أهم المبررات لتوظيف التعليم المتمايز في التربية والتعليم ما يلي: (فرج، ٢٠١٧: ص ٤٤)

1. مناهج التعليم العام حيث أن هنالك منهج واحد يطبق على جميع الطلاب مما يتطلب تكيف هذا المطلب ليتناسب مع احتياجات الطلاب.
2. مراعاة الفروق الفردية ومبدأ التربية حق للجميع وأن قيمة المجتمع واجب على الجميع.
3. اختيار الوقت والجهد، حيث إن كل تلميذ له طابع خاص وطريقة مميزة بالتعليم ولا توجد طريقة تناسب الجميع، لذلك فإن التعليم المتمايز منح كل التلاميذ الفرصة للمنفعة المرجوة من المنهاج المقرر.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية**

إن "اللغة الإنجليزية" التي يتحدث بها شعب الأنجلو ساكسون والشعب القوطي خلال القرنين الخامس والسادس الميلاديين، الذي انتقل للإقامة في الجزر البريطانية عن طريق الهجرة، وتأثر لسان هذا الشعب باللغة الكلتية التي كانت متوفرة في هذه الجزر، وهناك تأثر آخر لهذه اللغة باللغة الفرنسية وذلك في أثناء الغزو النورماندي. (البهنساوي، ٢٠١٥: ص ١٢٣)

ونتيجة لذلك أصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة الأم لأكثر من (400) مليون متحدث أصلي، وإن أكثر الذين يتكلمون بهذه اللغة كلغة ثانية مع أرقام تتراوح بين مليار إلى مليار ونصف شخص بالنسبة للأشخاص حول العالم، ودراسة اللغة الانجليزية لا تعني تحسين الانجليزية المجردة، بل تعزيز قدرة المرء على تطبيقها وكتابتها وفهمها ليتسنى له استخدامها كلغة تعبر عنه. (سيف، ٢٠١٩: ص ٣٠)

**أهمية تعلم اللغة الإنجليزية**

تعتبر اللغة وسيلة الاتصال الإنسانية الأولى، إذ أنها تمتاز بالسهولة والوضوح ودقة الدلالة، كما أنها تؤدي عددا من الوظائف على سبيل المثال: وظيفة اجتماعية باعتبارها أداة اتصال وتفاهم لأفراد المجتمع الواحد، ووظيفة عقلية لكونها أداة لتكوين المفاهيم، ووظيفة نفسية للتعبير عن النفس والوجدان والميول والاتجاهات، ووظيفة جمالية للتعبير عن التذوق الأدبي والحس الجمالي، (السلمي، ٢٠١٤: ص ٣٠)

وبالإضافة إلى كونها اللغة العالمية المعتمدة في معظم دول العالم في وقتنا الحالي، ويعتمد عليها الناس في جميع أنحاء العالم في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتجارية والترفيهية، فبدت لغة متجذرة دوليا في المجالات جميعها، ولهذا احتلت اللغة الإنجليزية مكانة مرموقة بين لغات العالم أجمع، وأصبحت لغة العلم والتكنولوجيا، واللغة الأكثر استخداما كلغة ثانية أو لغة أجنبية. (سيف، ٢٠١٩: ص ٣٠)





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**أهداف تدريس اللغة الإنجليزية**

وفي عام 1975، صاغت منظمة اليونسكو مجموعة من الأهداف لتدريس اللغات الأجنبية وأشارت إلى أن هذه الأهداف تتجلى في تعزيز التعبير الكتابي والشفوي، وفهم الأدب والثقافة، وتنمية التفاهم الدولي، واكتساب المصطلحات التقنية والعلمية والمهنية. من خلال التعرض للهياكل والمفاهيم والعلاقات الأخرى لتنمية القدرة على التحليل والتركيب.. ( حليبي، ٢٠١٥: ص ٢٤ )

وتتمثل أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في التالي:

- أن يتمكن الطالب من اكتساب الكفاءة اللازمة في مهارات "اللغة الإنجليزية الأربعة الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة"، تمكنهم من مواصلة دراستهم بالجامعة.
- أن يتمكن الطالب من التعامل مع المواقف الاجتماعية، بما في ذلك الحوار مع الأجانب واكتساب المعرفة العامة. (محمد، ٢٠٢١: ص ١٧٥ )
- أن يثبت السلوك المعرفي والنفسي في إطار الخطة العامة للمنهج.

**صعوبات تدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها**

تواجدت عدة معوقات ومنها: (الموسى، ٢٠٢٠: ص ٧٢)

- معوقات فنية وتشتمل على جوانب النقص في المنهاج، والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافها عن اللغة الأم.
- معوقات النظام التربوي العام وتتمثل في عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور ووجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل المعلم وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة.
- محاولة التعلم بالحاكاة للمهارة وليس الاستماع والترديد فقط.
- (الضمور، ٢٠١٣: ص ١٨)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**أهمية تدريس مهارة التحدث في الآتي:**

- التحدث كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تحدث قبل أن يكتب.
- يتيح التدريب على اللغة المنطوقة للأشخاص التعبير عن أفكارهم بطلاقة، فضلاً عن القدرة على مواجهة الجمهور
- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع، ولا بد من التدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى تعبير الواضح للنفس.
- غالبًا ما يكون التحدث مؤثرًا صادقًا للمتحدث. (عبد العال، ٢٠٢١: ص ١٣٦)

**أهداف تدريس مهارة التحدث**

- إن من أهم الأهداف التي يجب أن تسعى المناهج المدرسية إلى تحقيقها في جميع مراحل التعليم هو الإعداد التربوي السليم والمتكامل للفرد في كافة جوانب شخصيته الدينية، والثقافية، والعلمية، والاجتماعية. لكي نتمكن من مواكبة التطورات المزدهرة في جميع مجالات الحياة الحديثة، ففي مجال مهارات المحادثة، يجب أن تسعى المناهج المدرسية إلى إثراء هذه المهارة، مما يسمح للمتعلمين بالتعبير عن أفكارهم وأفكارهم. ما يرونه ويحتاجونه بطريقة معقولة وبطريقة مناسبة. (المهتدي، ٢٠٢١: ص ٩٩)

**أسس تعليم مهارة التحدث**

- هناك جملة من الأسس في تعليم مهارة التحدث ومن أبرز هذه الأسس ما يلي:
- أن يتم التعلم في مواقف طبيعية غير متكلفة.
  - الاهتمام بالمعاني والتركيز عليها إلى جانب الاهتمام بالألفاظ.
  - لفت انتباه التلاميذ إلى مواطن التحدث ومواطن الصمت وحسن الالتزام بذلك.
  - استغلال جميع إمكانات اللغة الإنجليزية لخدمة مهارة التحدث؛ لإشعار التلاميذ بتكامل فروع اللغة. (رحلاوي ٢٠١٩: ص ٢٣)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**معوقات اكتساب مهارة التحدث**

هناك العديد من المعوقات التي تمنع الطلاب من تطوير القدرة على التحدث، ومن هذه المعوقات ما يلي:

1. معوقات تتعلق بلغة المتعلم إذ أن الطالب يعبر بلغة دون أن يألف استعمالها في حياته اليومية
2. الخجل، وتقل القدرة على التحكم في موضوع المناقشة.

3. سيكولوجية نمو الطفل الجسدي والنفسي والاجتماعي، فمثلا من الناحية الجسمية يتأثر لفظ الطفل بنمو أعضاء النطق لديه. (ال مالح، ٢٠١٨: ص ٦٧٣)

**دور المعلم في تنمية مهارة التحدث**

هناك مجموعة من الأنشطة والوسائل التي تمكن المعلم من تنمية مهارة التحدث ويمكن إنجازها على النحو الآتي:

- ✓ السماح للطلاب بالتعبير.
  - ✓ تنمية أسلوب التواصل لدى الطلاب وتعويدهم على عدم التنازل عن مواقفهم في المناظرة.
  - ✓ تثقيف الطلاب حول كيفية التخطيط لخطابهم وتقليل الحديث العشوائي والتساقط.
  - ✓ تكليف الطلاب بقراءة الكتب والتحدث عنها بكلماتهم الخاصة مع مناقشة جزئية فقط.
- (الشريف، ٢٠١٩: ص ١٤)

**الإطار العملي للبحث**

**منهج الدراسة**

استخدمت الطالبة المنهج التجريبي وهو "المنهج الذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره" على الظاهرة موضع الدراسة حيث أخضعت الطالبة الاختبار في الدراسة على طلاب الثانوية



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

حيث إن المنهج التجريبي هو الأكثر ملائمة للموضوع قيد الدراسة، وقد تم إتباع أسلوب تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين بحيث تتعرض المجموعة التجريبية تدریساً لدور التعليم المتميز "بينما تتلقى مجموعة الضابطة تدریساً بالطريق الاعتيادية"

### مجتمع الدراسة

وبحسب وزارة التربية في محافظة صلاح الدين، فإن المواضيع البحثية تشمل طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي 2022-2023، منهم 120 طالباً وطالبة.

### عينة البحث

#### أ- الاستطلاعية

ويطبق الطالب الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من 20 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية.

ب- العينة الفعلية: اشتمل عينة البحث من (80) طالب من طلاب الثانوية بمدرسة ثانوية الشهيد ناجي الجبارة المختلطة للعام الدراسي 2022\_2023م، حيث تم اختيار شعبتين أحدهما كمجموعة تجريبية تدریس باستخراج "التعليم المتميز" والمجموعة الأخرى الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية والجدول الاتي يوضح.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

يقوم الطالب في هذا الفصل أولاً بتفصيل النتائج التي حصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث، بالإضافة إلى شرح ومناقشة النتائج التي حصل عليها من خلال الإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضيات البحث.

### نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الأول من أسئلة البحث على ماهي "مهارات التحدث باللغة الإنجليزية" والمراد تتميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

كشف البحث عن فعالية استخدام "التعلم المتميز" في تنمية بعض مهارة التحدث لدى طلاب وطالبات الثانوية في ضوء ذلك اطلعت الطالبة على الأدب التربوي وبعض البحوث السابقة التي تناولت تنمية مهارات التحدث في الثانوية



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قامت الطالبة بالاطلاع على محتوى كتاب اللغة الانجليزية في الفصلين الأول والثاني وفقا للمناهج، وحددت الطالبة بعض مهارات التحدث التي يجب تنميتها لدى طلاب وطالبات الثانوية، ومن هنا سعت الطالبة إلى استطلاع آراء الخبراء المختصين والسادة المشرفين التربويين في مجال اللغة الانجليزية أخذ أداء بعض المعلمين ومديري المدارس من معلمي اللغة الانجليزية وقد تبين للباحثة أن أكثر المهارات التي يجب تنميتها لدى طلبة الثانوية على النحو التالي:

- على المتحدث ألا يتبع السرعة في حديثه، ولا يبطن حتى لا يمل المستمع.
- التحكم في نغمة الصوت.
- استخدام مصطلحات مألوفة لدى المستمع، والبساطة والسهولة في الحديث.
- يجب أخذ فترات قليلة من الصمت، حتى لا يمل المستمع، خاصة في المجالس كثيرة الأفكار.
- المهارة والتدقيق في استخدام المفردات اللغوية.
- استخدام الجمل القصيرة والبعد عن الكلمات المعقدة والصعبة، خاصة وأن الكلمات القصيرة تجعل الحديث مرنا.

### نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة. ما الدور الذي يلعبه "التعليم المتميز في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية" مقارنة بالطريقة التقليدية؟

كشفت هذه الدراسة عن فاعلية استخدام التعلم المتميز في تنمية بعض مهارات التحدث لدى طلاب وطالبات الثانوية في ضوء ذلك اطلعت الطالبة على الأدب التربوي، وبعض البحوث السابقة التي تناولت تنمية مهارات التحدث في المرحلة الثانوية.. حيث قامت الطالبة بالاطلاع على محتوى كتاب اللغة الانجليزية في الفصل الثاني، وحددت الباحثة بعض مهارة التحدث التي يجب تنميتها لدى طلاب وطالبات الثانوية، ومن هنا سعت الطالبة إلى استطلاع آراء الخبراء المختصين والسادة المشرفين التربويين في مجال اللغة الانجليزية، أخذ أداء بعض المعلمين



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومدرء المدارس من معلمي لغة انجليزية، وقد تبين للباحثة أن أكثر المهارات التي يجب تنميتها

لدى طلاب وطالبات الثانوية على النحو التالي:

- أن يمتلك الشخص المهارات الاجتماعية.
- أن يكون الحديث صغير، وبسيط، وهادف ومحدد.
- التغلب على الخجل وبناء الثقة
- إتقان المحادثة بكل بساطة وفعالية

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اكتساب مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية في "مادة اللغة الإنجليزية" تعزى إلى استخدام التعليم المتميز؟

ولإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بصياغة الفرض الصفري التالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختيار البعدي" لمهارات التحدث.

لاختيار هذا الفرض استخدمت الطالبة اختبار "ت" T\_test لحساب دلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين وذلك للتعرف إلى الفروق بين متوسط درجة طلاب وطالبات "التجريبية والضابطة" على مقياس مهارة التحدث بعد تنفيذ البرنامج والجدول التالي يوضح ذلك:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (9) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين

التجريبية والضابطة في اختبار مهارة التحدث البعدي

مستوى الدلالة	قيم ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	المجموعة	المهارات
٠.٠٠٠	٩.73	0.71	0.83	35	الضابطة	على المتحدث ألا يتبع السرعة في حديثه، ولا يبطئ حتى لا يمل المستمع
		0.81	2.6	35	التجريبية	
٠.٠٠٠	٩.03	0.76	0.66	35	الضابطة	التحكم في نغمة الصوت
		0.85	2.4	35	التجريبية	
٠.٠٠٠	٩.92	0.74	1.26	35	الضابطة	استخدام مصطلحات مألوفة لدى المستمع، والبساطة والسهولة في الحديث
		0.85	3.14	35	التجريبية	
٠.٠٠٠	٨.92	1.24	1.26	35	الضابطة	يجب أخذ فترات قليلة من الصمت، حتى لا يمل المستمع، خاصة في المجالس كثيرة الأفكار.
		0.65	3.37	35	التجريبية	
٠.٠٠٠	10.٢	0.88	0.77	35	الضابطة	المهارة والتدقيق في استخدام المفردات اللغوية
		0.64	2.66	35	التجريبية	
٠.٠٠٠	٤.٩٩	0.87	0.89	35	الضابطة	استخدام الجمل القصيرة والبعد عن الكلمات المعقدة والصعبة، خاصة وأن الكلمات القصيرة تجعل الحديث مرناً
		0.46	1.71	35	التجريبية	
٠.٠٠٠	28.٧	2.96	8.46	35	الضابطة	الدرجة الكلية
		1.95	25.7		التجريبية	

قيمة "ت" الجدولية عند "درجة حرية" (68) وعند مستوى دالته  $0.05 \leq \alpha$  (= 1.69)

قيمة "ت" الجدولية عند "درجة حرية" (68) وعند مستوى دالته  $0.01 \leq \alpha$  (= 2.56)

يشير الجدول رقم (9) أن قيم "ت" المحسوب لمهارة التحدث أكبر من قيمة "ت" الجدولية

(2.83) وذلك عند "درجة حرية"  $70 - 2 = 68$  ومستوى دلالة 0.01 وهذا يدل على وجود فرق



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ذو داله إحصائية بين التجربة والمجموعة الضابطة ولقد كانت الفروق منحازة للمجموعة التجريبية.

ولقياس فعالية استخدام "التعلم المتمايز في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية" للصفوف الثانوية في مدرسة الشهيد ناجي الجبارة المختلطة تم حساب "متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لمهارة التحدث في المجموعة التجريبية ولقياس الفاعلية" استخدمت الطالبة معادلة "الكسب لبلاك" حيث.

نسبة الكسب المعدل لبلاك =

$$\frac{\text{ص-س}}{\text{د-س}} + \frac{\text{ص-س}}{\text{د}}$$

حيث ص = متوسط درجات الطلبة في للقياس البعدي

س = متوسط درجات الطلبة في للقياس القبلي

د = الدرجة النهائية.

جدول(10)قيمة المتوسط الحسابي في المهارات التحدث البعدي والقبلي ونسبة الكسب المعدل

لبلاك لطلبة المجموعة التجريبية

المهارة	النهاية العظمى	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب لبلاك	الدلالة
الدرجة الكلية	٣٠	٨،٤٦	٧،٥٢	٣٣،١	فعالة

يتضح من خلال جدول رقم (10) أن قيمة الوسط الحسابي في القياس القبلي للدرجة الكلية

تساوي (٦٤،٨) وقيم الوسط الحسابي البعدي تساوي (٧،25) وقيمة الكسب لبلاك تساوي





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

(٣٣.١) واقترح بلاك حد أدنى وهو (٢.١) لهذه النسبة والنتيجة السابقة تدل على أن مهارات التحدث درجة مرتفعة من الفعالية لدى طلاب الصف الثاني.

➤ نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

بنص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )

في اكتساب مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية في "مادة اللغة

الإنجليزية" تعزى إلى استخدام التعليم المتميز تعزى للجنس؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بصياغة الفرض الصفري التالي "لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى (0.0,5) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط

درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي" لمهارات التحدث.

لاختيار هذا الفرض استخدمت الطالبة اختبار "ت" T test لحساب دلالة الفرق بين مجموعتين

مستقلتين وذلك للتعرف الفروق بين متوسطي درجات طلاب التجريبية والضابطة على مقياس

مهارة التحدث بعد تنفيذ البرنامج والجدول التالي يوضح ذلك.

المهارات	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت المحسوبة	مستوى الدلالة
أن يمتلك الشخص المهارات الاجتماعية	الضابطة	35	0.51	0.61	٧١.٤	٠.٠٠٠
	التجريبية	35	2.74	0.44		
أن يكون الحديث صغير وبسيط وهادف ومحدد	الضابطة	35	1.34	0.68	٢.٧٦	٠.٠٠٠
	التجريبية	35	1.51	0.51		
التغلب على الخجل وبناء الثقة	الضابطة	35	1.43	0.92	٦.٥٦	٠.٠٠٠
	التجريبية	35	2.63	0.55		
إتقان المحادثة بكل بساطة وفعالية	الضابطة	35	0.89	0.83	٦.٢٦	٠.٠٠٠
	التجريبية	35	1.89	0.32		
الدرجة الكلية	الضابطة	35	7.94	2.61	٠٢.١٧	٠.٠٠٠
	التجريبية	35	17.8	1.26		



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة التحدث

قيمة "ت" الجولية عند "درجة حرية" (68) وعند مستوى داله  $(a < 0.05) = 96.1$

قيمة "ت" الجدولية عند "درجة حرية" (٨٦) وعند مستوى داله  $(0.010) = 2.56$

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة "ت" المحسوبة في مهارة التحدث أكبر من قيمة ت الجنوبية (2.56) وكلك عند "درجة حرية"  $68 = 2 - 70$  ومستوى دلالة 0.01 وهذا يدل على وجود فرق ذو دالة إحصائية بين التجريبية والمجموعة الضابطة ولقد كانت الفروق منحازة للمجموعة التجربة.

ولقياس فعالية استخدام "التعلم المتمايز في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية" للثانوية في مدرسة الشهيد جبارة الثانوية المختلطة تم حساب متوسط درجة تنفيذ القبلي والبعدي لمهارة التحدث في المجموعة التجريبية ولقياس الفاعلية استخدمت الطالبة معادلة الكسب ليلاك جدول (12) قيمة المتوسط الحسابي في مهارة التحدث البعدي والقبلي ونسبة الكسب المعدل لبلالك لطلبة المجموعة التجريبية

المهارة	النهاية العظمي	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب لبلالك	الدلالة
الدرجة الكلية	20	7.97	17.8	1.31	فعالة

يتضح من خلال جدول رقم (12) أن قيمة الوسط الحسابي في القياس القبلي للدرجة الكلية تساوي (7.94) وقيم الوسط الحسابي البعدي تساوي (17.8) وقيمة الكسب لبلالك تساوي (1.31) واقترح بلالك جد أنني وهو (1.2) لهذه النسبية والنتيجة السابقة تدل على أن لمهارة التحدث درجة مرتفعة من الفعالية لدى طلبة الثانوية.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تتوافق نتائج البحث الحالية مع نتائج سويفت ٢٠٠٢، كورنى (2007) تشيلويبا (2004)، ماك أوفيس (2001)، الجليس (2010) على مدى "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المتمايز" في المرحلة الثانوية، وكما اتفقت في ظهور النتائج، ألا وهي وجود فرق ذي دالة إحصائية بين معدل درجة المجموعة التجريبية وبين أداء المجموعة الضابطة المنحازة للتجريبية وقد يعزى إلى أن استخدام التعليم المتمايز قد ساهم في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المجموعة التجريبية بشكل فعال وأيضاً مدي تفاعل الطلبة مع الأنشطة المختلفة وسعة استعدادهم للتعلم باستخدام الاستراتيجيات تدريس جديدة، ولاحظت الطالبة أثناء تواجدها في غرفة الصف في أوقات تطبيق الاستراتيجية. سرعة حل الطلاب للأنشطة بعد تنفيذ الطرق والوسائل المختلفة مما يدل على أهمية وضرة التنوع في الاستراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة لطلبة هذه المرحلة هذا وقد اقبل الطلبة تشغف على انتظار وقت تنفيذ الحصة المقررة.

### النتائج

#### ويمكن تفسير نتائج الفرضية بما يلي

- مناسبة الفعالية لمستويات الطالبة كما أكد السادة المحكمون.
- جذب انتباه الطلبة إلى الفعالية، مما كان له من أثير ملموس، في الكشف عن مدى تحدث الطلاب للمهارة بشكل سليم.
- مشاركة الطلبة الفاعلة في التعرف على تحديد المهارة المراد تميمتها.
- التحديد في نظام البيئة الصفية اثناء حماس الطلبة لتعلم مهارة التحدث بدافع قوي
- تطبيق الباحثة بنفسها للفعالية المقترحة بسبب معرفتها لخصائص طلبة فصلها
- التنوع بين العمل الجماعي والعمل الفردي أثناء تعلم مهارة التحدث.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**التوصيات**

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الطالبة بما يلي...
- العناية بتطوير "مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية" في المرحلة الثانوية.
- العناية بتدريب الاستاذ تأهيله من خلال المنشورات التعليمية، والدورات التدريبية لتبصيرهم بأسس تدريس مهارة التحدث وكيفية توظيف استخدام التعليم المتميز.
- اهتمام مديري المدارس ومشرف المرحل الثانوية في أثناء زيارتهم الصفية على مهارة التحدث وعلاج ضعف التحدث.
- العمل على تحديد نظام السنة الصفية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
- الحرص على التنوع في الطرائق المستخدمة لتنمية مهارة التحدث.

**المقترحات**

- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية على المراحل الدراسية في مختلف المقررات.
- إعداد دراسات تجريبية مبنية على طرائق واستراتيجيات جديدة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب والطالبات.
- إعداد دراسات تجريبية على طرائق واستراتيجيات أخرى تركز على نماء مهاره التحدث
- تقويم منهج "اللغة الإنجليزية" في المناهج التعليمية العراقية للصف



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قائمة المراجع والمصادر

- أبو صالح، هدى عثمان، (٢٠١٧م)، أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار المجد، صنعاء.
- أبو عبيد، أحمد علي، ٢٠١٩، أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الاتجاهات نحو مقرر الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث في غزة، المجلد الثالث، العدد العاشر.
- عبد الفتاح، أبي مولود (٢٠١٠)، الواقع التدريسي للغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية من خلال مبادئ الطريقة التواصلية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد الرابع، ص ٨٨.
- الريماوي، فراس ثروت، (٢٠١٤)، أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظة عمان، درجة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ص ٤.
- الضمور، سامي حامد (٢٠١٣)، مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، جامعة الشرق الأوسط، درجة ماجستير في التربية، ص ١٥.
- أبو عمران، إيناس عبدالفتاح والشرع، ابراهيم احمد، (2016م)، أثر استخدام استراتيجية العقود في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في الرياضيات وفي اتجاهاتهن نحو الرياضيات، مجلة العلوم التربوية، جامعة عين شمس، مصر، المجلد (٤٣)، الملحق (٢).
- أبو مرزوق، ابتهاج محمود، والوائل، سعاد عبدالكريم، (2020م )، أثر استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مصر، المجلد 28، العدد 2.
- الأتربي، شريف، (2019)، التعليم بالتخيل: استراتيجية التعليم الإلكتروني: التعليم بالتخيل، دار العرب للنشر والتوزيع، القاهرة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- اسعد، فرح، ٢٠١٨، المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن.
- آل مالح، سمر حسين، (٢٠١٨م)، أثر استخدام الرسوم الكرتونية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لتنمية مهارة التحدث لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدينة خميس مشيط، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مصر، المجلد 19، العدد 3، الجزء 3.
- البحيري، أحمد جمال، (2020)، أثر استراتيجيات التعليم المتميز لتدريس الأحياء على تنمية مهارة الطلاقة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة المدينة العالمية، العدد 34.
- البخاري، إيمان محمد ترسن هاشم، (١٤٢٩هـ)، أهمية استخدام مواقع تعلم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجستير، مناهج وطرق تدريس في اللغة الإنجليزية، جامعة أم القرى، السعودية.
- البدارين، احمد مفلح حمد، (2021)، أثر استراتيجية التعليم المتميز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن، مجلة AJSP، العدد ٢٧.
- البدوي، محمد حسن علي، (2019م)، بناء برنامج تعليمي قائم على الاستراتيجيات فوق المعرفية وقياس فاعليته في تنمية مهارات التحدث في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف السادس الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع.
- البرديني، محمد حجازي خليل، (2020)، معوقات استراتيجية التعليم المتميز في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المادة في محافظة العقبة بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث والدراسات، غزة، المجلد الرابع، العدد الثلاثون.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- بركات، آمنة جميل حسين عبد المولى، (2017م)، أسلوب المناقشة الجماعية وأثره في تنمية مهارات الاستجواب لدى طالبات جامعة الزاوية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، العدد 24، الجزء 2.
- البهنساوي، حسام، (2015)، اللغات السامية: دراسات في النشأة والخصائص والفضائل، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر.





- Al-Shaboul, Yousef; Al-Azaizeh, Manar; Al-Dosari, Nasser,(2021), **Differentiated Instruction between Application and Constraints: Teachers' Perspective**, European Journal of Educational Research, vol10, no1.
- Boonkit, Kamonpan,(2010),**Enhancing the development of speaking skills for non-native speakers of English**, Procedia Social and Behavioral Sciences-2.
- Ernest, James M.; Heckaman, Kelly A.; Thompson, Shirley E.; Hull, Karla M.; Carter, Shannon W, (2011), **Increasing the Teaching Efficacy of a Beginning Special Education Teacher Using Differentiated Instruction: A Case Study**, International Journal of Special Education, vol26, no1, p192.
- Hasanah, Nurul, Tri Utami, Pratiwi, (2019), **Emerging Challenges of Teaching English in Non-native EnglishSpeaking Countries: Teachers' View**, English Language Teaching Educational Journal (ELTEJ) Vol. 2, No. 3.
- Ismaiel, N. M. (2017), **Native and Non -native English Speaking Teachers' Teaching Styles and Their Effect on Their EFL Saudi Students' Achievement and Enjoyment of Learning English at Taif University**. International Journal of English Linguistics, Vol .No(6) ,7
- Latha, B. Madhavi, RAMESH, PETTELA, (2012), **Teaching English as A Second Language: Factors Affecting Learning Speaking Skills**, International Journal of Engineering Research & Technology (IJERT), Vol. 1 Issue 7.
- Sapana, Melek, & Mede, Enisa, (2022), **The Effects of Differentiated Instruction (DI) on Achievement, Motivation, and Autonomy among English Learners**, Iranian Journal of Language Teaching Research 10(1).
- Tajeddin, Zia, Reza Atai, Mahmood, Shayeghi, Rose, (2019), **Native and Non-Native Teachers' Changing Beliefs about Teaching English as an International Language**, International Journal of Society, Culture & Language, Vol 7, No (2).